Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى المنفى

أنطون تشيكوف

جلس سيمون – وهو عجوز أدرد ضامر الجلد يقارب الستين – مع تَتَرىٍ يافع ليس من يعرف اسمه ، على شاطىء النهر ، قُبالة نار موقدة من الخشب . وكان سيمون سكران ، وهو لم يكن ليبق حتى الآن يقظا لو لم يخش أن يطلب منه أحد زملائه شيئاً من زجاجة الفودكا التى يحملها فى جيبه . وكان التترى مريضا وشقيا يتلفف بالخرق التى يرتديها ويحكى عن طيبات الحياة فى مديرية سيمبرسك وكم كانت امرأته التى تركها هناك جميلة وحاذقة . لم يكن يجاوز الخامسة والعشرين وهو يبدو الآن – على نار الخشب – صبيا لا أكثر ، وله هذا الوجه الباهت المُعانى الأسيف .

وكان سيمون يقول : بالطبع ليس هذا المكان جنة ، فأنت ترى : المياه والشجر العارى على النهر . طين فى كل خطوة . وليس غير الطين . وقد مر عيد الفصح من زمان ومع ذلك فما زال الجليد على الماء وقد ثلجتنا السماء فى الصبح .

فأجاب التترى وفى عينيه خوف : ردىء ! ردىء !